(٤٨٠)

(مُحمَّدُ بن عليّ بن عبد الواحد ابن يَحْيَى بن عبد الرَّحيم الدكالي أبو أمامة ابن النقَّاش)[١]

ولد في نصف رجب سنة ٧٢٥ خمسٍ وعشرين وسبعمائة، وأخذ القراءات عن البهران الرشيدي، والعربية عن ابن الصانع، وأبي حيَّان. وحفظ الحاوي الصغير، وكان يقول إنه أول من حفظه بالقاهرة. وتقدم في الفنون وصنّف شرح العمدة في ثمانية مجلدات، وتخريج أحاديث الرافعي وشرحاً على الألفية، وكتاباً في الفرق، وكتاباً في التفسير مطوَّلاً جداً. والتزم أن لا ينقل حرفاً عن تفسير أحد ممن تقدمه. قال الصفدي: وكانت طريقته في التفسير غريبة ما رأيت له في ذلك نظيراً، وله نظم فمنه أبيات من جملتها هذا البيت: [من الكامل]

وأتتْ ولَمْ تَضْربْ لِوَصْلٍ مَوْعِداً أحْلَى المُنَى ما لم يَكُنْ عَنْ مَوْعِد

(ومات) في شهر ربيع سنة ٧٦٣ ثلاثٍ وستين وسبعمائة، ولم يبلغ أربعين سنة.

(٤٨١)

(مُحمَّدُ بن عليّ بن عبد الواحد الأنصاري الدّمشقي ابن الزّملكاني كمال الدين)[٢]

ولد في شهر شوّال سنة ٦٦٧ سبعٍ وستين وستمائة، وسمع من المسلم بن علّان وابن الواسطي وابن القواس وغيرهم، وطلب الحديث بنفسه، وكان فصيح القراءة سريعها، له خبرة بالمتون، وتفقّه على الشيخ تاج الدين بن الفركاح. وأخذ العربية عن بدر الدين بن مالك، قال الأدفوئي: هو أحد المتقدمين في الفتاوى والتدريس والمجالس، والمرجوع إليهم في المناظرة. وكان ذكي الفطرة نافذ الذهن فصيح العبارة، وأطلق عليه الذهبي: عالم العصر وكبير الشافعية، قال: وكان بصيراً بالمذهب وأصوله، قوي العربية، ذكياً فطناً فقيه النفس، له اليد البيضاء في النظم والنثر، وكان يُضرب بذكائه المثل. أفتى

---

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٤/ ٧١؛ بغية الوعاة: ٧٨؛ شذرات الذهب: ٦/ ١٩٨؛ الأعلام: ٦/ ٢٨٦؛ معجم المؤلفين: ١١/ ٢٥؛ كشف الظنون: ١٥٣، ٤٠٧؛ هدية العارفين: ٢/ ١٦٢.

(٢) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٤/ ٧٤؛ النجوم الزاهرة: ٩/ ٢٧٠؛ البداية والنهاية: ١٤/ ١٣٦؛ شذرات الذهب: ٦/ ٧٨؛ كشف الظنون: ٢٢٠، ٧٤٤؛ إيضاح المكنون: ١/ ٤٧٧؛ هدية العارفين: ٢/ ١٤٦؛ معجم المؤلفين: ١١/ ٢٥؛ الأعلام: ٦/ ٢٨٤.